

بحار الأنوار

[527] (عليهما السلام) قال: لما فرغ أمير المؤمنين (عليه السلام) من تغسيل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وتكفينه وتحنيطه أذن للناس وقال: ليدخل منكم عشرة عشرة ليصلوا عليه، فدخلوا و قام أمير المؤمنين (عليه السلام) بينه وبينهم وقال: " إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما " وكان الناس يقولون كما يقول قال أبو جعفر (عليه السلام): وهكذا كانت الصلاة عليه، (صلى الله عليه وآله) (1). 33 - جا: محمد بن الحسين المقري، عن عبد الله بن يحيى، عن أحمد بن الحسين بن سعيد القرشي (2)، عن أبيه، عن الحسين بن مخارق، عن عبد الصمد بن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه قال: لما توفي رسول الله (صلى الله عليه وآله) تولى غسله علي بن أبي طالب (عليه السلام) والعباس معه، والفضل بن العباس، فلما فرغ علي (عليه السلام) من غسله كشف الأزار عن وجهه، ثم قال: بأبي أنت وأمي طبت حيا وطبت ميتا، انقطع بموتك ما لم ينقطع بموت أحد ممن سواك من النبوة والأنباء خصمت حتى صرت مسلما عمن سواك، وعممت حتى صار الناس فيك سوآء، ولو لا أنك أمرت بالصبر ونهيت عن الجزع لانفدنا عليك الشئون، ولكن ما لا يدفع كمد وغصص مخالفاً وهما داء الاجل وقلالك (3)، بأبي أنت وأمي اذكرنا عند ربك، واجعلنا من همك، ثم أكب عليه فقبل وجهه والأزار عليه (4). بيان: سيأتي في رواية النهج، ويظهر منه أن فيه تصحيفات (5). 34 - قب: سهيل بن أبي صالح، عن ابن عباس أنه اغمى على النبي (صلى الله عليه وآله) (وآله) _____ (1) مجالس المفيد 19 والاية في الاحزاب: 52. (2) في المصدر: أبي سعيد. (3) في المصدر: لانفدنا عليك ماء الشئون، ولكن الداء مماطلا، والكمد مخالفاً و قلالك، ولكنه ما لا يملك رده لا يستطيع دفعه. (4) مجالس المفيد: 60. (5) سيأتي رواية النهج تحت رقم 55، وتعرف انها توافق ما نقلناه عن المصدر، وأن نسخة المصنف كانت مصحفة، ويأتى هناك شرح الفاظ الحديث راجعه.